

31) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اه يقول المصنف

رحمه الله تعالى المجاز اللغوي المجاز اللغوي اه - 00:00:00

المجاز هذه الكلمة الاصل جاءت من الفعل اجازة يجوز يعني انتقل انتقل من هو الان يقولون هذا الذي نسافر به جواز لانك تجوز

به البلدان وتنتقل يقال الكلمة هذه مجازية لانها جازت - 00:00:25

وتعدت مكانها الاصل. الاسد مكانه الاصل ايش؟ الحيوان المفترس اجاز هذا المكان ايش يعني اجازة؟ يعني انتقل وتعدى من هذا

المكان الحيوان المفترس وصار يطلق على الرجل الشجاع نحن سندرس الان المجاز اللغوي وقد وعدتكم في الدرس السابق -

00:00:57

ان ابين لكم الفرق بين المجاس اللغوي والمجاز الاسنادي المجاز اللغوي والمجاز الاسناد المجاز اللغوي عكسه الحقيقة اللغوية المجاز

الاسنادي عكسه الحقيقة الاسنادية الحقيقة التي تكون في الاسناد والمجاز الذي يكون في الاسناد فهذان قد تقدما - 00:01:19

المجالس العقلية والحقيقة العقلية. هذا تقدم معنا في اي باب علم المعاني. وفي الدرس السابق ذكرت لكم الفرق باختصار

ووعدتكم ان اذكر لكم الفرق بالتفصيل فيما يأتي وها هو قد جاء الوقت المناسب لبيان الفرق بين - 00:02:01

المجاز العقلي والمجاز اللغوي. طيب نقول بصفة عامة اذا استعملت اللفظ فيما وضعته له العرب اذا استعملت اللفظة فيما وظعته له

العرف استعملت الاسد بمعنى الحيوان مفترس هذا ماذا يقال له - 00:02:19

لغوية حقيقة لغوية. طيب استعملت الاسد في غير ما وضع له. فاطلقته على على الرجل الشجاع. هذا ماذا يقال له مجاز لغوي مجاز

لغوي طيب هذا الذي سندرسه الان وسنفصل فيه. اما ما درسناه سابقا في باب المعاني - 00:02:37

باب المعاني عندنا مجاز عقلي هو ما يكون التجوز فيه باسناد الشيء الى غير ما هو له نأخذ الاسناد ونسند الى غير ما هو له ليس

هناك الفاظ تنقل هذا هو الفرق - 00:03:02

ليس هناك الفاظ تنقل مثلا عندما تقول سال سالت عيوني هل عيونك تسيل العيون لا تسير العيون ثابتة في مكانها الذي سال في

الحقيقة هو الدموع كان الواجب عليك ان تسند السيلان - 00:03:20

الدموع لو قلت سالت دموعي هنا انت اسندت السيلان الى ما هو له فان اسندت الشيء الى ما هو له يقولون له حقيقة عقلية اسناد

حقيقي حقيقي طيب وان اسندت الشيء الى غير ما هو له - 00:03:39

الى شيء ليس له السيلان ليس للدموع وليس لاي شيء. فقمت انت واسندت السيارة الى العيون فقلت سالت عيوني

والعيون لا تسير. العيون ثابتة في مكانها وهذا يقال له مجاز عقلي - 00:04:04

عقلي او مجاز اسنادي اذا ما الفرق الان بين المجاز العقلي بين قوسين مجالس نادي. طيب ما الفرق بين المجاز الاسنادي والمجاز

اللغوي؟ واضح الان لكم المجاز اللغوي ننقل لفظة من حقل الى حقل - 00:04:21

وننقل الاسد ينقله من الحيوان المفترس يعني من حديقة الحيوان ننقله من هذا المكان من الصحراء من الغابة وننقله على الرجل

الشجاع هنا ماذا فعلنا؟ نقلنا لفظة الى لفظة - 00:04:39

المرد المجاز اللغوي مرده الى ايش؟ الى اللغة. وليس الى الاسناد اما في في المجاز الاسنادي عندما نقول سالت دموعي او سالت عيوني السيلان استعمل في مكانه الطبيعي والدموع لم يستعمل بمعنى اخر. الدموع بمعنى الدموع والعيون بمعنى العيون. والسيلان بمعنى السيلان - [00:04:59](#)

استعملت هذه الالفاظ فيما وضعت له. لكن اين حصلت اللعبة؟ حصلت اللعبة في الالفاظ ام في الاسناد وبدلا من ان اسند السيلان الى الدموع اسندها الى العيون. مثال اخر سال الوادي الوادي لا يسيل الوادي ثابت في مكانه - [00:05:24](#)

لكن الذي سال في الحقيقة الماء في في الوادي هو الذي سال الان عندما اقول سالا الوادي ما معنى سال؟ سالا بمعنى سالا ليس هناك مجاز لغوي ليس هناك تغيير في المعنى ليس هناك نقل في اللفظة - [00:05:45](#)

الوادي بمعنى وادي الماء بمعنى الماء ليس هناك مجاز في الالفاظ. هناك مجاز في الاسناد فان اسندت الوادي الى ما هو له حقيقة وان اسندت الوادي الى غير ما هو له مجاز - [00:06:02](#)

او تقول مجاز عقلي نفس المعنى طيب فاذا قلت الان سال الوادي هذا مجاز عقلي سال الماء في الوادي هذه حقيقة عقلية اذا تلخيص الكلام الاسناد المجاز العقلي او الاسناد العقلي مرده الى ايش - [00:06:21](#)

من الاسناد والعقل لذلك سمي عقليا واما المجاز اللغوي فمرده الى ماذا؟ مرده الى الالفاظ الكلمة تنقل هذه الكلمة من معنى الى معنى بدل الحيوان المفترس يطلق على الرجل الشجاع - [00:06:44](#)

يقول الناظم رحمه الله تعالى ثم المجاز فافهم ثم المجاز اي شرع الان في باب المجاز. اي مجاز المجاز اللغوي خلاص المجاز الاسنادي درسناه في باب في علم المعاني. طيب. ثم المجاز - [00:07:00](#)

فافهمي اي افهم هذه المسائل التالية تكلمة البيت يعني او ممكن يكون لاجل الربط بالبيت الذي بعده مفرد هذا واحد او مركب هذا هو التقسيم الاول المجاز مجاز مفرد ومجاز مركب - [00:07:21](#)

وتارة يكون مرسل او استعارة. هذا ممكن نجعله قسم ثالث ورابع. يعني تسير الاقسام اربعة مفرد واحد مركب اثنين مرسل ثلاثة استعارة اربعة فتسير انواع المجاز كم؟ اربع انواع. وبعض الشراح يقول لا نجعل المفرد المركب قسم - [00:07:38](#)

واحد اثنين ثم نجعل المرسل والاستعارة قسم واحد اثنين وهذا لعله يعني ادق له ادق يعني يمكن ان نقول نقسم المجاز بعدة اعتبارات يعتبر فينقسم باعتبار الافراد والتركيب الى قسمين. مجلس مفرد مجلس مركب. انتهينا من هذا. سنمثل عليه وسنشرحه.

فقط اريد ان نقسم الان - [00:07:57](#)

القسم الثاني تقسيم باعتبار العلاقة تقسيم باعتبار العلاقة وهذا ينقسم الى قسمين مجاز مرسل ومجاز ومجاز مرسل واستعارة اجازة مرسل واستعارة فسارة الاقسام اربعة. ان شئتم ان تفصلوها بهذا التفصيل جيد. ان شئتم ان تدمجوها كلها فتصير اربع اقسام واحد -

[00:08:22](#)

اثنين ثلاثة اربعة فالامر في هذا ان شاء الله سهل لكننا في الاولين ننظر الى الافراد والتركيب. وفي الاخيرين الارسال والاستعارة

المرسل والاستعارة ننظر فيه الى العلاقة ننظر فيه الى العلاقة سيتضح لكم ما معنى علاقة - [00:08:47](#)

طيب مجاز المفرد ما هو المجاز المفرد هو المجاز الذي عرفناه مرارا وتكرارا المجاز الطبيعي كلمة تنقل من حقل الى حقل من معنى الى اخر. الاسد ما معنى حيوان مفترس؟ هذا المعنى الوضعي الاصلي - [00:09:03](#)

نقل الى ايش الرجل الشجاع اذا المجاز المفرد هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في غير ما وضعت له. العرب وضعت الاسد لحوال المفترس فنقلناها الى فنقلوها بعد ذلك الى الرجل الشجاع - [00:09:21](#)

لكن لابد من علاقة في علاقة لا بد من وجود علاقة ما العلاقة الان بين زيد والاسد ها الشجاعة احسنت لابد من وجود علاقة والا كانت كان الاسلوب باطلا. لازم لازم على الاقل. طيب - [00:09:41](#)

قال مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي. لابد من هذا لا بد من وجود قرينة هذه القرينة تصرفنا من ان على المعنى الحقيقي وهذا القرينة قد تكون ملفوظة موجودة عندك في الجملة. وقد تكون عقلية تفهمها انت بالعقل - [00:09:56](#)

مثال ذلك رأيت اسدا يحمل سيفاً اين القرين في الجملة التي تبطل وتمنع ان يكون الاسد هنا بالمعنى الحقيقي جملة يحمل سيفاً لاننا لا نرى الاسد يحمل سيفاً هذي قرينة ايش؟ لفظية - [00:10:14](#)

وقد تكون احيانا قرينة عقلية قد تكون قرينة عقلية يعني لا يوجد لفظة معينة ولكن انت بالعقل انه لا يمكن ان يكون هذا المعنى حقيقياً طيب طيب ايضا مثال اخر مثلاً لو قلت رأيت اسدا يخطب على المنبر - [00:10:32](#)

اين القرينة هنا التي تمنع ان يحمل على المعنى الحقيقي يخطب على المنبر فالاسد لا يمكن ان يخطب على المنبر وهكذا امثلة يعني كثيرة احيانا تكون يكون هناك شيء في الجملة يساعدك واحياناً لا يكون هناك شيء ولكن انت بالعقل - [00:11:09](#)

تفهم هذا طيب هذا هو المجاز المفرد وهو المجاز الطبيعي الذي يمر بكم كثيراً في الكتب وهو الذي مر بنا في علم اصول الفقه. طيب ننتقل بعد ذلك الى المجاز المركب. المجاز المركب - [00:11:23](#)

هو تركيب تركيب استعمل في غير ما وضع له يعني الان انت عندما تقول اه مثلاً اراك فارك هنا ما فيها شيء استعمال طبيعي حقيقي يعني رأيتهك تمام واذا قلت رأيت رجلك - [00:11:35](#)

هذا استعمال طبيعي يعني انك ابصرت رجله طيب لكن اذا قلت ما لي اراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى ما لي اراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى هو هنا لا يريد المعنى الحقيقي - [00:11:58](#)

وانما يريد ان يخبر بانك متردد هذا استعمال يستعمل كثيراً. ما لي اراك تقدمي رجلاً وتؤخر؟ هو لا هو لا يفعل هذا حقيقة برجله. وانما هو هذا هذا مجاز عن - [00:12:16](#)

هذا مجاز عن التردد طيب هذا الاسلوب يقال له مجاز مركب يقال له مجاز مركب فهو تركيب يعني ايش يعني تركيب؟ يعني الجملة جملة كاملة هذه استعملت في غير ما وضع له. ليست لفظة - [00:12:33](#)

ولا لفظة اخرى ولا لفظة ما لي اراك لا. التركيب كاملاً الجملة كاملة التركيب يعني بمعنى الجملة كاملة نقلت من مكان الى مكان. كانت هذه الجملة تستعمل في الرجل الذي يقدم رجله حقيقة ويؤخرها حقيقة - [00:12:52](#)

هذا الاستعمال حقيقي. نقل من هذا المعنى وصار يستعمل على الرجل الايش المتردد. اذا هذا مجاز ولا مش مجاز؟ مجاز. اللهم هو مجاز في التركيب. وقبل قليل في اسد كان مجاز في ايش - [00:13:09](#)

المفرد واضح هذا مثال مثال اخر هذا يعني مثل المعاصرين يعني نحن مر بنا في الالفية ابيات كثيرة طيب اه تصلح ان ان تعد من قبيل المجاز التركيب. يعني مثلاً المر بنا في الالفية - [00:13:24](#)

وفي اختيار لا يجيب المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل هذا البيت في البيت ابن مالك معنى هذا البيت ان الضمير لا يجوز ان تأتي به منفصلاً وانت قادر على ان تأتي به متصلاً - [00:13:51](#)

لا تقل اكرمت اياك وانت قادر على ان تقول اكرمتك هذا معنى البيت يحكى ان امرأة اخبرها ابوها اخبرها ابوها فقال لها اه ان رجلين قد خطباك خطبك فلان وهو ابن عمك من اقاربك وخطبك - [00:14:07](#)

فلان وهو ليس من اقاربك من الاباعد. فماذا قالت المرأة وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل ماذا تريد ان تقول؟ تريد ان تقول ان المتصل الذي هو ابن عمي؟ اولى من الرجل المنفصل الذي هو البعيد - [00:14:30](#)

طيب ماذا فعلت الان هي؟ هل نقلت مفردة الى مفردة نقلت مفردة من حقل الى حقل اخر؟ هل هي مثل اسد من رجل حيوان مفترس للرجل الشجاع؟ لا ماذا فعلت هي؟ نقلت التركيب - [00:14:49](#)

الجميل هذه كاملة البيت هذا الشعري كاملاً نقلته من الفية المالك من قاعدة نحوية استعملتها في الحياة الاجتماعية واضح هذا ايش يقال له مجاز تركيبى جهاز تركيبى ولعلنا نعود نتكلم عن المجاز التركيب مرة اخرى ان شاء الله في موضع اخر. طيب - [00:15:04](#)

ثم قال الناظم نعم مفرد عرفناه مفرد نو هكذا نقرأ البيت بدون همزة. همزة وصل حتى لا ينكسر مفرد نوم مركب هذا انتهينا منه وتارة يكون مرسلًا هذا الان النوع الثالث - [00:15:26](#)

ما هو المجاز المرسل؟ وما هو الاستعارة المجاز المرسل هو مجاز لغوي انتبهوا مجاز لغوي. ما معنى مجاز لغوي؟ يعني ليس مجازاً

عقليا. ليس مجازا اسناديا. لا هو مجاز لغوي - 00:15:42

علاقته غير المشابهة. يعني هناك علاقة بين الكلمة والكلمة الاخرى هذه العلاقة ليست هي المشابهة لماذا نقول ليست هي المشابهة؟
لانه لو كانت بينهما علاقة مشابهة هذا سيكون القسم الرابع والاخير في البيت - 00:15:59

ايش عندكم القسم الرابع في البيت اخر كلمة في البيت ما هي؟ استعارة. الاستعارة هي الاستعارة ما هي؟ هي مجاز لغوي علاقته
علاقته المشابهة وسنفصل هذا في باب خاص نتكلم عن الاستعارة بالتفصيل. يكون هناك علاقة بين شيئين - 00:16:21
يكون هناك علاقة بين شيئين هذه علاقة تقوم على التشبيه والمشابهة. نتركه الان سنأتي عليه. نريد ان نعرف ما معنى المجاز المرسل
مجاز مرسل مرسل معناه مطلق وهذي الكلمة اتت من الارسال - 00:16:44

يعني انه غير مقيد. غير مقيد بماذا؟ اي انه غير مقيد بعلاقة محددة له علاقات كثيرة عكس الاستعارة الذي هو القسم الرابع والاخير
الذي علاقته ايش؟ قلنا الاستعارة ايش علاقته - 00:17:01
المشابهة طيب انا اعرف ان هذا كلام نظري يعني قد يكون غريبا لاننا لم نأخذ عليه امثلة. سنأخذ الان عليه امثلة سيتضح لكم. طيب
اذا نقول نقول المجاز المرسل هو مجاز لغوي - 00:17:19

علاقته ان يوجد علاقة بين كلمتين لكن هذه العلاقة تقوم على غير المشابهة. فان كانت العلاقة بينهما مشابهة فهي استعارة. خلاص؟
انتهينا الان طيب الان نريد ان نعرف ما هي علاقات المجاز الموصل؟ قلنا سمي مرسلا من الارسال والارسال هو الاطلاق يعني انه غير
مقيد بعلاقة واحدة بل له علاقة - 00:17:33

كثيرة جدا مثل ماذا العلاقات كثيرة اوصلها بعض العلماء الى اربعة وعشرين ونحن لاننا ندرس هذا الكتاب بشكل مختصر للمبتدئين لا
يمكن ان نمر على هذه الاربعة وعشرين علاقة وانما ساورد لكم - 00:17:56

ساذكر لكم تقريبا ثمانية او تسعة علاقات باختصار باختصار شديد لانها جميلة وعظيمة وواضحة ومهمة وتفيدكم في فهم القرآن
كثيرا. العلاقة الاولى من علاقات المجاز المرسل علاقة الجزئية ما معنى علاقة الجزئية - 00:18:16

يعني ان تطلق كلمة وتعبر بالجزء وانت تريد الكل تعبر بجزء وانت تريد الكل مثال ذلك يقول الله عز وجل لا تقم فيه ابدًا لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ما معنى لا تقم فيه - 00:18:38

وما معنى احق ان تقوم فيه ما معنى لا تقم فيه ابدًا معناه لا تصلي معناه لا تصلي طيب ما العلاقة بين القيام وبين الصلاة العلاقة هي
الجزئية لان القيام جزء من - 00:19:04

الصلاة وهو ركن ركين من اركانه من اهم اركان الصلاة عندنا القيام مع القدرة صح ولا لا فما الذي صوغ للمتكم ان يستعمل الجزء
ويريد الكل ما الذي صوغ للمتكم؟ ما الذي صوغ للقرآن - 00:19:31

ان ان يطلق القيام ويقصد به الصلاة نقول هناك علاقة بينهما. ما هي هذه العلاقة؟ علاقة الجزئية. لانه اطلق القيام الذي هو جزء من
الصلاة. واراد به الكل الذي هو - 00:19:53

ايش هو الكل هنا؟ الصلاة. فالقيام جزء والصلاة كل واضح هذا؟ والعلاقة بينهما ما هي؟ ما ما العلاقة بين القيام وبين الصلاة؟ العلاقة
هي الجزئية والجزئية هي احدى علاقات المجاز المرسل - 00:20:07

احدى علاقات المجاز المرسل طيب مثال اخر مثال اخر عندما اقول اعتق رقبة اطلقنا الرقبة وقصدنا بالرقبة الانسان ما
العلاقة بينهما الجزئية لان الرقبة هي جزء من ايش - 00:20:25

جزء من الانسان فلذلك صاغ لنا ان نطلق الرقبة ونقصد به الانسان لان بينهما علاقة هذا يعد ايش يسمى هذا؟ يسمى مجازا مرسلا. ما
علاقته لا يمكن ان تكون مشابهة. نقول اذا كان مشابه سيكون استعارة سيأتي - 00:20:49

علاقات هنا ايش؟ الجزئية. علاقته الجزئية. مثال ذلك لو قلت مثلا القت الدولة القبض على على عيون العدو ما معنى على
عين من عيون العدو؟ يعني على جاسوس - 00:21:08

العين هنا اطلق وقصد به الجاسوس تمام ما العلاقة بين العين وبين الجاسوس العين التي ينظر بواسطتها الجاسوس هو جزء من

الجاسوس ولذلك صح اطلاق العين وارادة الجاسوس من باب اطلاق الجزء وارادة - 00:21:28

الكل فالعين جزء والجاسوس كل ماذا يسمى هذا؟ هذا يسمى العلاقة ما ماذا تسمى هذه العلاقة تسمى الجزئية وهو وهو واحد من انواع العلاقات في المجاز المرسل طيب مثال اه او ننتقل الان الى العلاقة الثانية. ننتقل انا قلت لكم علاقات تصل الى اربعة وعشرين - 00:21:49

نحن لا نمر عليها كلها. سنأخذ بعض هذه العلاقات سنأخذ اقل من النصف علاقات او تسع فقط طيب النوع الثاني عكس الاول ايش هو الجزئية؟ الان سنأخذ العلاقة ستكون الكلية. كيف يعني الكلية؟ ان تعبر بالكل وانت تريد الجزء عكسه الان - 00:22:15
ماركس ان تعبر بالكل وتريد به الجزء. مثال ذلك قوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئس ما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقي اللواح واخذ برأس اخيه - 00:22:35
من هو اخذ بالرأس كاملا ام انه اخذ بالشعر شعر الرأس هو هو لم يأخذ بالرأس. الرأس كل الشعر جزء عكس اللي سابق فاطلق الله عز وجل الكل وهو الرأس - 00:22:53

واراد به الجزء وهو الشعر الواقع ان موسى عليه السلام اخذ بشعر اخيه واضح؟ لكن هذا مجاز مرسل. ما علاقته؟ علاقته الكلية؟ ما معنى كلية؟ اطلق الكل واراد به الجزء. فاطلق الرأس واراد به الشعر - 00:23:16
واضح هذا؟ مثال اخر يجعلون اصابعهم. الاصابع هي هذي وهم لا يجعلون الاصابع كاملة وهو اطلق الاصابع وهو كل واراد به الجزء ما هو الجزء؟ الانامل. انامل الاصابع. ايش هي انامل الاصابع؟ الرؤوس - 00:23:35
هم يجعلون رؤوس الاصابع لكن هذا اسلوب مجازي ماذا يسمى من انواع المجاز؟ مجازا مرسلا. ما نوعه من علاقات المجاز الموصل؟ علاقته الكلية اطلق الكل واراد به الجزء. اطلق الاصابع واراد به رؤوس الاصابع يعني الانامل - 00:23:54

مثال اخر في في العلاقة الكلية الحديث الذي الذي في صحيح مسلم المشهور قسمت الصلاة بيني وبين عبي فاذا قال عبي الحمد لله رب العالمين كذا وكذا. واذا قال الرحمن الرحيم كذا وكذا. طيب ما معنى قسمت الصلاة - 00:24:15
الصلاة هنا بمعنى سورة الفاتحة واطلق الكل وهو الصلاة واراد به الجزء وهو سورة الفاتحة واضح هذا مثال اخر وما كان الله ليضيع ايمانكم وكان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم - 00:24:34
واطلق الايمان وهو كل واراد به الجزء وهو الصلاة واستفاد من هذا العلماء ان تارك الصلاة كافر لماذا؟ لانه اطلق على الصلاة التي هي جزء اطلق به امرا كليا وهو الايمان - 00:24:59

تمام؟ هذا كله علاقته ايش؟ الكلية. ننتقل بعد ذلك الى العلاقة الثالثة وهي علاقة المحلية علاقة المحلية. كيف يعني علاقة المحلية؟ ان تعبر بالمحل يعني المكان وتريد به الاشخاص الحاليين فيه - 00:25:17
الاشخاص النازلين فيه واضح هذا مثال ذلك فليدعو نادييه الله عز وجل يقول فليدع نادييه النادي ما هو النادي؟ النادي عند العرب هو مكان اجتماع القوم. ولا يسمى ناديا الا اذا كانوا مجتمعين فيه - 00:25:36
ويقال لمجلس القوم في النهار وعكسه المسامر وهو مجلسهم في الليل او المسامر والى اخره يعني المهم ان النادي هو المجلس او المكان الذي يجتمع فيه القوم. طيب هل النادي يدعى - 00:25:55

جماد لا يدعى ولا يخاطب لكن ماذا قصد الله عز وجل؟ قصد اهلا النادي اهل النادي واطلق المكان يعني المحل واراد به الحاليين فيه يعني النازلين فيه وهم اهل النادي - 00:26:10

واضح هذا؟ هذا ايش يقال له؟ هذا علاقته المحلية مثال اخر واسألني القرية. القرية جماد لا تسأل اذا قصد ايش؟ قصد سؤال اهل القرية واطلق المحل الذي هو المكان يعني القرية وقصد به النازلين في هذا المكان وهم الناس او السكان - 00:26:31
واضح هذا العلاقة الرابعة نعكس الان العلاقة الحالية كيف العلاقة الحالية؟ يعني نعبر بالاشخاص النازلين في هذا المكان ونقصد به المكان نعكس عكسه عكس فليدعو نادييه وعكس وسائل القرية عكسه - 00:26:52
مثال ذلك قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم زينتكم. هذا هو الشاهد. الشاهد قوله الزينة تمام؟ فاطلق اطلق الحال وهو الزينة واراد

به محل الزينة. الزينة اين تكون اين تكون الزينة - 00:27:20

اللباس اذا اطلق الحال وهو الزينة واراد به محل الزينة المحل الذي تنزل فيه الزينة وهو اللباس يعني لما كان اللباس محله للزينة والزينة حاله فيه استعمل احد احد المعنيين واريد به الاخر - 00:27:44

ومنهم لما تقول مثلا العرب نزلت بني فلان نزلت بني فلان كيف نزلت من فلان هل هل بنو فلان هؤلاء مكان حتى ينزل فيه لا هم اشخاص لكن انت تقصد نزلت ارض بني فلان - 00:28:04

واطلقت الناس وارادت به المكان. اطلقت الحال وارادت به المحل. هذا يقال له على العلاقة الحالية يعني لما كانت الديار محلا لهم وهم حالون فيه حسن ذلك. العلاقة الخامسة العلاقة الخامسة - 00:28:19

اعتبار ما كان وهذا لطيف جدا يعني ان تعبر بشيء كان يعبر بما كان عليه الشيء ويراد به حالته الحالية واتوا اليتامى اموالهم كيف اتوا اليتامى اموالهم نحن نعرف ان اليتيم - 00:28:42

حينما يكون تحت الرعاية يحجر عليه في ماله يعني يكون ماله تحت الحفظ والصوم. حتى ايش حتى يصل الى سن البلوغ صح؟ طيب فاذا وصل الى سن البلوغ هل يعد يتيما - 00:29:03

عندنا حديث مشهور لا يتمى بعد احتلام يعني لا يتمى بعد البلوغ. فاذا بلغ الانسان لا يقال له يتيم. اليتيم يكون لما دون البلوغ. طيب متى يدفع له المال؟ بعد البلوغ - 00:29:19

فاذا بلغ هل يقال له يتيم لا يقال له يتيم. فكيف الله يقول واتوا اليتامى اموالهم ومعروف انه لا يعطى المال الا بعد ايش؟ البلوغ. واذا بلغ لا يقال له يتيم. فكيف الله عز وجل امر بان نعطي اه هؤلاء اموالهم - 00:29:31

ووصفهم بانهم ايتام والواقع انهم ليسوا ايتام هذا اسلوب مجازي ما نوع من انواع المجاز؟ مجاز مرسل. ما معنى مجاز مرسل؟ المجاز المرسل هو مجاز لغوي علاقته غير المشابهة ما العلاقة هنا بين النقطتين؟ العلاقة هنا هي اعتبار ما كان. كيف يعني اعتبار ما كان؟ اليسوا - 00:29:48

هؤلاء كانوا يتامى كانوا يتامى. فيجوز لك مجازا ان تطلق على الانسان صفة كان هو متصفا بها في السابق كان متصفا بها في السابق مثل يعني الطلاب عندما يتخرجون تخرجوا من الجامعة خلاص ما عادوا طلابا - 00:30:12

تقول انت اكرم هؤلاء الطلاب. طيب هم ليسوا طلابا الان انتهبوا قد يكون الموظفين الان مع ذلك تسميهم طلابا باعتبار ما باعتبار ما كان. مثاله واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدل الخبيث بالطيب - 00:30:34

عبر عما كانوا عليه وهو اليتيم واريد حالتهم الحالية وهو البلوغ. طيب لماذا الله فعل هذا ما الحكمة من هذا قال العلماء هذا فيه ترقيق للقلوب وحث لها على اعطاء من كان يتيما ضعيفا حقه - 00:30:50

كان الله يريد ان يذكرنا ان لا تنسوا ان هؤلاء كانوا ايش كانوا يتامى فاشفقوا عليهم ولا تظلموهم واعطوهم اموالهم هذا هو الحكمة وكل ما ذكرته لكم من العلاقات في المجاز المرسل الحالية والمحلية والكلية والجزئية كله في حكم وفي اسرار لكن درسنا مختصر جدا عرفت؟ فنحن ما نستطيع - 00:31:08

ان نذكر في كل موضع الحكم والاسرار فهذا لعله يترك في في الدروس موسعة اكثر ان شاء الله طيب العلاقة السادسة نعكس الان رقم خمسة ايش قلنا؟ اعتبار ما كان - 00:31:30

واتوا اليتامى. الان رقم ستة سنعكس باعتبار ما سيكون سيكون مثال ذلك مثال ذلك قال تعالى في قصة نوح آآ انك ان تذرهم يضلوا عبادك الى ان قال ولا يلدوا - 00:31:47

الا فاجرا كفارة لم يولدوا الى الان لم يولدوا الى الان مع ذلك وصفهم بانهم فجار وكفار انا باعتباري ما سيكون باعتبار ما سيكون ومنه قوله تعالى انك ميت طيب هل الكاف هنا في انك كاف الخطاب - 00:32:14

هل الميت يخاطب الميت لا يخاطب ثم ذلك قال انك ميت هذا هذا خطاب باعتبار ما سيكون اذا هذا مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون. مثال ثالث قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا - 00:32:38

كيف اعصر خمر؟ الخمر لا يعصر ما الذي يعصر العنب سيصبح بعد العصر واضح؟ عبر بالخمر واراد به العنب وهذا تعبير بما سيكون.
لأنك ان عصرت العنب فسيكون خمرًا واضح هذا - [00:32:59](#)

وايضا مثاله بشرناه بغلام حليم. بغلام عليم وصفه بانه عليم وحليم وهو لم يولد الى الان هذا كله يقال له اعتبار ما سيكون طيب
العلاقة السابعة السببية السببية عندنا الان اذا اعتبار ما يكون يعني الان فقط حتى نلخص العلاقات العلاقة الاولى الجزئية وعكس
الجزئية - [00:33:24](#)

عكس الجزئية كليًا. طيب. رقم ثلاثة المحلية عكس المحلية الحالية هذي اربعة رقم خمسة اعتبار ما كان عكس اعتبار ما كان اعتبار ما
سيكون هذي كم الان ستة طيب رقم سبعة وثمانية رقم سبعة وثمانية سبعة السببية - [00:33:54](#)

وثمانية السببية طيب لا تقلقوا من هذه المصطلحات. امره امره هين يعني. لما لا اعرف لان الانسان احيانا لما يقرأ سببية مو سببية
فيخاف يعني امر سهل جدا امر يسير. ما معنى سلبية؟ تعبر بالسبب وانت تقصد المسبب - [00:34:16](#)

ما معنى سبب واضح الذاكرة تنجح اين السبب المذاكرة اين المسبب النجاح. ما معنى مسبب؟ نتيجة الان ما هو الاسلوب المجازي
يعبر بالسبب وانت تقصد النتيجة تخفيض المسبب. مثال ذلك ان المجرمين في ضلال وسعر - [00:34:35](#)

يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس هل هم فقط يذوقون يعني مس صقر ام هم يذوقون سقر حقيقة بمعنى انهم
يدخلون النار حقيقة هم يدخلون النار لا شك فيه. ليس فقط يذوقون مس صقر - [00:35:02](#)

ما الذي حصل هنا الذي حصل هنا ان الله عز وجل اطلق السبب ما هو السبب الذي يجعل الانسان يتألم من النار؟ المس عندما يلمس
النار يتألم اذا اطلق السبب وهو المس - [00:35:23](#)

واراد به النتيجة بين قوسين المسبب وهو الالم والعذاب والاصابة واضح هذا اذا الان هذا ماذا يقال له؟ يقال له مجاز مرسل. ما
علاقته؟ علاقته السببية. حيث عبر الله عز وجل بالسبب الذي هو المس - [00:35:39](#)

وقصد به النتيجة الذي هو التألم واضح اذا لم يتضح لكم هذا هذا المثال اعطيكم مثالا اخر لو قلت مثلاً رعت الماشية الغيث الماشية
الغيث الان الغيث والمطر الغيث هل الغيث يرعى - [00:36:04](#)

الغيس لا يرام وانما الذي يرعى هو العشب فانت في الحقيقة تريد ان تقول رعت الماشية العشب لكنك ماذا فعلت اطلقت السبب ما
سبب خروج العشب من الارض ما سبب خروج العشب من الارض - [00:36:42](#)

ها نزول الغيث نزول الغيث نزول المطر واطلقت السبب وارتدت به ايش المسبب الذي هو النتيجة. ما نتيجة نزول المطر العشب
خروج العشب. فاطلقت السبب وارتدت المسبب. اطلقت السبب وارتدت النتيجة - [00:37:04](#)

واضح هذا فقلت رعت الماشية الغيث طيب رقم ثمانية رقم ثمانية العلاقة السببية. كيف يعني العلاقة السببية؟ عكس السابق تطلق
النتيجة بين قوسين المسبب يطلق المسبب وتقصد به ايش السبب - [00:37:23](#)

تقصد به السبب. مثال ذلك والذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا الرزق ينزل من السماء الذي ينزل من السماء الحقيقة هو
المطر ماء المطر هو الذي ينزل من السماء - [00:37:46](#)

لكن الله عز وجل اطلق اطلق المسبب الذي هو النتيجة وهو هنا في الاية ايش وقصد به السبب وهو ماء المطر وهذا يدل على شدة
ارتباط الرزق بنزول المطر وهو كذلك يرفع من اهمية المطر - [00:38:07](#)

هل هذا واضح هل هذا واضح وينزل لكم من السماء رزقا عندنا سبب وعندنا مسبب السبب هنا هو ماء المطر والنتيجة هو حصول
الرزق طيب مثال اخر من القرآن الكريم فمن شهد منكم الشهر فمّن شهد منكم الشهر - [00:38:32](#)

فليصمه فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي فمن شهد منكم هلال الشهر ومن شهد منكم هلال الشهر اطلق المسبب واراد السبب فكر
فيها وتأملوها سيتضح لكم ان شاء الله. العلاقة التاسعة - [00:39:02](#)

تسمية الشيب باسم الالة مثل قول الله عز وجل واجعل لي لسان صدق اللسان هو الالة التي يثنى بها واطلق اه سمي سمي الشيء
باسم الالة وهو اراد الثناء الحسن. واجعل لي لسان صدق اي ثناء حسنا - [00:39:27](#)

وكيف يكون الثناء؟ يكون الثناء باللسان الذي هو الته وما ارسلنا من رسول الا باللسان قومه لان اللسان هو الة اللغة المعنى وما ارسلنا من رسول الا بلغة قومه - [00:39:47](#)

ما العلاقة بين اللغة وبين اللسان العلاقة هي تسمية الشيء باسم الالة لان اللغة لان لان اللسان هو الة اللغة هناك وهناك علاقات كثيرة اخرى قلت لكم انها تصل الى اربعة وعشرين الة عفوا اربعة - [00:40:03](#)

وعشرين علاقات. وبهذا نكون قد فرغنا من المجاز المفرد وفرغنا من المجاز المركب. وفرغنا من المجاز المرسل وذكرنا علاقاته حصلنا على تسع علاقات. طيب ننتقل الان الى الباب الرابع والاخير - [00:40:26](#)

من انواع المجاز الذي هو فرع من فروع المجاز وهو ما يعرف عند البلاغيين بالاستعارة ما هي الاستعارة قلنا الاستعارة هي مجاز لغوي يعني هي مثل المجاز المرسل. المجاز اللغوي ومجاز لغوي. كلاهما مجازهم لغوي. اللهم المجاز المرسل - [00:40:42](#)

بينهما علاقات كثيرة لكنها ليست مبنية على المشابهة اما الاستعارة فهو مجاز لغوي علاقته المشابهة علاقته المشابهة. ما معنى هذا الكلام؟ تقول بعبارة اكثر تفصيلا المجاز الاستعارة هي لفظ مستعمل في غير ما وضع له - [00:41:04](#)

لوجود علاقة المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي لابد من وجود قرينة هذه القرينة قد تكون لفظية وقد تكون معنوية مفهومة من السياق طيب لانه اذا ما كان عندنا قرينة سيتحول اسلوب الى ايش؟ كما قلنا في الدرس امس - [00:41:30](#)

قرينة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي قلنا هذا اسلوب كناية. والكناية سندرسهم ان شاء الله في الدرس القادم الى الان لم ندرس بالتفصيل. دعونا الان نركز في الاستعارة. الاستعارة هي ان تستعمل لفظا من الالفاظ - [00:41:50](#)

بغير ما وضع له من معنى حقيقي وتوجد علاقة بينهما قائمة على المشابهة مع وجود قرينة تمنع من ان نحمله على المعنى الحقيقي بالامثلة يتضح لكم لو قلت مثلا هذي من امثلة شيخنا - [00:42:04](#)

لو قلت مثلا كان عبد الله بن عباس في تفسيره للقرآن كالبحر هذا اسلوب ايش ايش فيه طيب لو قلت كان عبد الله ابن عباس بحرا هذا ايضا تشبيه كل ما في الامر انك حذف ادارة التشبيه - [00:42:27](#)

طيب لكن لو قلت فسر البحر القرآن لاحظ كيف تغير الاسلوب جذريا فسر البحر القرآن ما الذي حصل هنا اولا استعملنا اللفظ في غير ما وضع له. البحر لماذا وضعت العرب - [00:42:48](#)

الماء المعروف نقلته من هذا المكان واطلقته على الرجل العالم الغزير في العلم اذا استعملنا اللفظة في غير ما وضع له. اثنيين ما العلاقة بين البحر وبين عبد الله بن عباس - [00:43:07](#)

الغزارة والسعة والاتساع والجد والكرم الموجود في قاع البحر هذه هي العلاقة بينهما. اذا العلاقة قائمة على ايش؟ المشابهة. عبد الله بن عباس يشبه البحر يشبهوا في ايش في السعة والاتساع والغزارة وكثرة الخيرات التي في في جوف البحر - [00:43:21](#)

طيب رقم ثلاثة يوجد قرينة ما توجد؟ نعم توجد قرينة. ما هي القرينة؟ قرينة عقلية بالعقل هل يمكن للبحر ان يفسر القرآن لا يمكن اذا العقل يمنع من ان يكون البحر قادر على تفسير القرآن - [00:43:42](#)

وبالتالي هنا عندي قرينة تمنعني من ان احمله على المعنى الحقيقي فاذا وجد عندك هذا هذا كله عندك لفظ مستعمل في غير موضع له. عندك علاقة قائمة على المشابهة. عندك قرينة تمنع من حملها على المعنى الحقيقي. هذا كله - [00:44:01](#)

اذا جاء يقال له استعارة استعارة واركان الاستعارة كالتالي واحد اللفظ المستعار. ما هو اللفظ المستعار في مثالنا البحر احسنت اثنيين المستعار منه ما هو المستعار ما الذي استعناه من البحر - [00:44:16](#)

استعنا من البحر المعنى الاصلي للبحر وهو السعة والاتساع والغزار طيب ثلاثة المستعار لاجله استعنا البحر لاجل من لاجل من عبد الله بن عباس طيب اذا اذا المستعار له هو الرجل كثير العلم. وهو في مثالينا من؟ ابن عباس - [00:44:38](#)

خمسة الجامع الجامع هذا هو نفس ما درسناه في باب التشبيه لما نقول وجه الشبه تذكرون في باب باب التشبيه؟ كنا نقول مشبه مشبه به وجه شبه في باب الاستعارة لن نقول وجه شبه سنقول جامع - [00:45:01](#)

والا هو نفسه هو نفسه. هناك نقول وجه شبه وهنا نقول جامع اذا الان ما معنى جامع؟ يعني وجه شبه ما الجامع بين المستعار

والمستعار له بين المستعار والمستعار له ما العلاقة ما الجامع بين ابن عباس وبين - [00:45:20](#)

البحر الكثرة والسعة والغزارة والوجود ونحو ذلك طيب رقم خمسة القرينة القرينة ما هي القرينة عقلية امتناع تفسير البحر الحقيقي للقرآن. اذا صار عندنا اركان الاستعارة كم خمسة مستعار استعر منه مستعار له الجامع القرينة - [00:45:39](#)

هذه اركانه ممكن نجعلها اربعة لكن بالتفصيل هكذا هي خمسة. نأخذ مثالا اخر للاستعارة حتى يتضح لكم لو قلت كان حمزة ابن عبد المطلب في غزوة بدر هل الاسد هذا اسلوب ايش - [00:46:05](#)

تشبيهه كان حمزة اسدا تشبيهه اللهم انك حذف التشبيه. طيب ثلاثة لو قلت اربع الاسد المشركين في غزوة بدر هذا اسلوب ايش هذا سوق استعارة. لانك قلت اربع الاسد ماذا ماذا حصل هنا؟ اخذنا اللفظة وهي اسد استعملناه في غير معناه الاصلي - [00:46:21](#) وتوجد علاقة بين الاسد وحمزة ما هي؟ الشجاعة وعندنا المعنى الجديد هو الرجل الشجاع. والقرينة هنا عندنا ايش عقلية اذ يستحيل عقلا ان يحمل الاسد الحيوان المعروف ان يحمل السيف - [00:46:55](#)

ان يحمل السيف بيده وان يشارك في غزوة بدر هذا العقل يمنع من هذا. فعندنا اركان الاستعارة الان الخمسة اللفظ المستعار ما هو؟ الاسد المعنى المستعار منه المستعار منه ما هو؟ المعنى الاصلي للاسد - [00:47:10](#)

الذي هو الحيوان المفترس. طيب ثلاثة المستعار له من هو المستعار له؟ الرجل الشجاع. من هو هنا في مثالنا؟ حمزة طيب خمسة الجامع بينهما ما هو؟ ها الشجاعة خمسة اه اربعة الجمع بينهما الشجاعة خمسة القرينة المانعة من حمله على المعنى الحقيقي القرينة ما هي القرينة - [00:47:26](#)

امتناع مقاتلة الاسد الحقيقي بالسيف اذا ماذا فعلنا شبه الرجل الشجاع بالاسد بجامع الشجاعة في كل ثم حذف الاداة ووجه الشبه والمشبّه على سبيل الاستعارة يقول الشارح ولو تأملت في المثالين الاخيرين لاتضح لك ان الاستعارة - [00:47:51](#) تشبيه وفي الحقيقة في تشبيه مخفي انت شبهت حمزة بالاسد. شبهت بالعباس في البحر ما عندك اداة ايش ما عندك الا تشبيه فاداة التشبيه غير موجودة وجه الشبه غير موجود - [00:48:18](#)

والمشبّه غير موجود. ثلاث اشياء غير موجودة وجه الشباب التشبيه والمشبّه. هذي كلها غير موجودة اذا لو تأملت في المثالين لاتضح لك ان الاستعارة تشبيه بلغ فيه حتى صار المشبه من جنس المشبه به - [00:48:35](#)

كأن كأن حمزة بن عبد المطلب من جنس الاسود ولذلك صاغ لك ان تقول قاتل الاسد المشركين اربع الاسد المشركين. اسخن الاسد في المشركين تعتبر كانه من جنس الاسود وتسند اليه الفعل - [00:48:54](#)

واضح ولذلك قيل الاستعارة تشبيه بليغ احد طرفيه الاستعارة عبارة عن ايش؟ عبارة عن تشبيه بليغ. ما معنى تشبيه بليغ؟ تقدم معنا في الدرس السابق ان التشبيه البليغ عند البلاغيين هو ما حذف فيه كل - [00:49:14](#)

من اداة التشبيه ووجه الشبه معنا انه مصطلح لبعض طيب آاه نقف هنا عند قوله يجعل ذا ذاك ادعاء اوله. هذا عندما قلنا قبل قليل انك لما بالغت في تشبيهه - [00:49:33](#)

بالاسد حتى انك جعلت حمزة من جنس الاسود هذا ادعاء معنى قول الناظم يجعل ذا ذا اي المشبه. ذاك اي المشبه به. ادعاء اي لا حقيقة ان حمزة هو من الانس وليس من الاسود - [00:49:58](#)

اوله يعني اوله المتكلم يعني يتأول ذلك هو على وجه التأويل ليس حقيقة يعني يريد ان يبين الناظم ان حقيقة الاستعارة تقوم على ان تجعل الشيء من جنس شيء اخر ادعاء وتأويلا وليس حقيقة - [00:50:16](#)

فنحن نجعل ذا ذاك. اي نجعل المشبه من جنسي المشبه به طيب ادعاء وليس حقيقة. ففي المثالين جعلنا حمزة من جنس من الاسود وجعلنا ابن عباس من جنس ماذا من جنس البحر. هذا معنى قول يجعل ذاك ادعاء اوله اي اوله المتكلم. نقف عند هذا - [00:50:34](#)

القدر وفي الدرس القادم نكمل ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:02](#)